الثلاثاء ١٣ / آب /٢٠٢٤

الحرب تقترب: معاريف: ضابط إسرائيلي سابق يدعو لاستثمار فرصة "الحرب الشاملة"؛ نتنياهو: هجوم إيران قد يبدأ قبل الخميس.. وضباطه يحذرون: خطر التسلل البري على الحدود الشمالية أصبح حقيقياً؛ يديعوت: فترة انتظار رد إيران وحزب الله مدمرة لإسرائيل؛ نائب سابق عن الليكود: انزلاق إسرائيل إلى حرب إقليمية مقامرة كبيرة وخطِرة للغاية؛ صحيفة روسية: الشرق الأوسط قريب من نقطة الانفجار.. ماذا ستفعل روسيا كيلا تكتوي بالنار؛ الأناضول: الحرب المحتملة في الشرق الأوسط.. أي تداعيات على الأردن؟ رويترز: تركيا تحدد شروط انسحاب قواتها من سورية؛ وول ستريت: القوات الأمريكية الخاصة تخوض حرباً سرية في بادية الشام ضد خلايا تنظيم "داعش" الصاعدة؛ وكالة تسنيم تكشف موعد إعلان انتهاء مهام الجيش الأمريكي بالعراق! فورين أفيرز: مستقبل مظلم ينتظر إسرائيل بعد الحرب على غزة؛ واشنطن بوست: حلفاء إسرائيل يغطون عوراتها وقادتها مصرّون على إحراجهم دائماً! الغارديان: الاضطرابات الأخيرة في بريطانيا تُشوّه المظالم الحقيقية للطبقة العاملة! واشنطن بوست: هل هاريس انتهازية تغيّر مواقفها بما يناسب حملتها الانتخابية؛ ما سبب إحباط الناخبين الأمريكيين؟ صربيا ترى في مجموعة "بريكس" بديلا حقيقيا للاتحاد الأوروبي..؟!!

الموضوع الرئيس: معاريف: ضابط إسرائيلي سابق يدعو لاستثمار فرصة "الحرب الشاملة"... نتنياهو: هجوم إيران قد يبدأ قبل الخميس.. وضباطه يحذرون: خطر التسلل البري على الحدود الشمالية أصبح حقيقياً... يديعوت: فترة انتظار رد إيران وحزب الله مدمرة لإسرائيل... نائب سابق عن الليكود: انزلاق إسرائيل إلى حرب إقليمية مقامرة كبيرة وخطِرة للغاية... صحيفة روسية: الشرق الأوسط قريب من نقطة الانفجار.. ماذا ستفعل روسيا كيلا تكتوي بالنار... الأناضول: الحرب المحتملة في الشرق الأوسط.. أي تداعيات على الأردن..؟!!

أعلن البنتاغون، أن وزير الدفاع الأمريكي أمر بإرسال غواصة صاروخية إلى الشرق الأوسط وتسريع وصول مجموعة حاملة طائرات إلى المنطقة قبل هجوم إيراني متوقع ضد إسرائيل.

من جهته، قال رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، إن الرد الذي تنتظره إسرائيل منذ أيام بأعصاب مشدودة هو حتمي لكن الرد أو الانتقام طبقٌ يؤكل بارداً". وفي حديث لصحيفة الجمهورية اللبنانية، اعتبر بري أن **"احتمال التدحرج نحو حرب واسعة يبقى وارداً مع وجود نتنياهو الذي يريد مثل هذه الحرب ويحاول دفع الجميع إليها"،** مشيراً إلى أنه **"في المقابل محور المقاومة لا يزال يدير المعركة بنحو مدروس وحكيم".**

وأبرزت صحيفة الأخبار اللبنانية: إسرائيل في انتظار الردّ: لا إجماع على الحرب. وبحسب الصحيفة، لا تزال إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، وحلفاء في الغرب والشرق، يعيشون على وقع بورصة المؤشرات الدالّة على اقتراب وقوع ردّ إيران وحزب الله وحلفائهما، على الاغتيالين اللذين نفّذهما العدو في طهران وبيروت قبل نحو أسبوعين. وخلال اليومين الماضيين، ارتفعت المؤشرات حول هجمات وشيكة قد تتعرّض لها إسرائيل، ما أثار حالة من الهلع والتوتر داخل الكيان وفي الإقليم والعالم، رغم حشد الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا والمنطقة، للدفاع عن دولة الاحتلال التي وجدت نفسها في مرمى تهديدات قوى «محور المقاومة»، من إيران إلى لبنان، وهي الغارقة في حرب لا أفق لها في قطاع غزة، ولأهداف لم تتحقّق بعد، ولو جزئياً.

وأضافت الصحيفة أنّ **مخاطر اندلاع حرب واسعة في المنطقة على الكيان، لم تمنع أقطاب الحكومة الإسرائيلية من توجيه الاتهامات إلى بعضهم، وتقاذف تحميل المسؤوليات عن الفشل. ولكن أخطر ما في الأمر،** هو أن الخلاف المحتدم حالياً، هو بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت، **أي الرجلين اللذين يقودان الحرب بشكلها الحالي، وسيستمران في قيادتها في حال توسّعها. وعلّق المحلل السياسي في القناة ١٢ الإسرائيلية، عميت سيجل، على ذلك باعتبار «العلاقة بين نتنياهو وغالانت خطراً على أمن إسرائيل، خاصة عشية التاسع من آب (ذكرى خراب الهيكل) وترقّب ضربة خارجية». وأشار إلى أن «غالانت يرى أن نتنياهو يُضلّل الجمهور، ونتنياهو يرى أن غالانت جاسوس أميركي».**

من جانبه، **دعا ضابط إسرائيلي رفيع** لاستغلال ما سماها **"الفرصة الإستراتيجية"** التي قد لا تتكرر **لشن حرب شاملة على إيران وحزب الله، واستعرض الخيارات المتاحة لإسرائيل في ضوء التصعيد الجاري والتعزيزات الأميركية في المنطقة. وحدد أميت ياغور،** وهو **نائب سابق لرئيس إحدى وحدات قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي،** السياقات والوضع الاستراتيجي لإسرائيل في هذه المرحلة، **وسعى للترجيح بين خياراتها المتاحة مسوّقا دعوته للحرب الشاملة.**

وأشار ياغور الذي شغل في السابق منصبا رفيعا أيضا في الاستخبارات البحرية، في مقال بصحيفة **معاريف،** إلى أن **السياق الاستراتيجي العام الذي تقف فيه إسرائيل؛** حيث خضمّ حرب بين **محور يضم**

إيران ووكلائها وروسيا والصين وسورية في مواجهة **محور الولايات المتحدة وإسرائيل وحلف شمال الأطلسي**، مشيرا إلى أن **إسرائيل تُعد جبهة واحدة من جبهات الصراع بين المحورين بالإضافة إلى أوكرانيا وبحر جنوب الصين.**

ورأى أن إسرائيل تشن حرب استنزاف على حماس مع اقترابها من نهاية الحرب بشكلها الحالي، ومن المتوقع أن تنتقل إلى مرحلة القتال والسيطرة الأمنية على الأرض، مضيفاً أنّ من المحتمل ألا يتحقق أي انتصار للجيش الإسرائيلي إلا بحملة على الحكم المدني لحماس في قطاع غزة، بما في ذلك مؤسساتها وكبار ناشطيها، وبمطاردة واسعة وعدوانية للسنوار. ورأى ياغور أن مفاوضات التوصل إلى اتفاق تبادل للأسرى بين الاحتلال والمقاومة **"ليست صفقة إنسانية لإعادة الرهائن، بل صفقة لصياغة شروط لإنهاء الحرب في شكلها الحالي".**

وعن الوضع الذي تقف فيه إيران، قال **إنها ليست بعيدة من تحقيق القدرة النووية**، وفقا لتقارير وزير الخارجية الأميركي والوكالة الدولية للطاقة الذرية. **ولذلك فهي، في هذه المرحلة، ليست معنية باندلاع حرب إقليمية قد تؤدي إلى وقف مشروعها أو الإضرار بالعديد من القدرات التي طورتها في الميدان. كما رأى أن طهران لا تريد حربا قد تلحق الضرر بوكلائها المختلفين في شتى أنحاء الشرق الأوسط، وخاصة حزب الله.**

وقال إن حزب الله تضرر كثيرا من اغتيال فؤاد شكر، **ويتعرض لضغوط داخلية متزايدة من لبنان كدولة بسبب المخاطر المحتملة الكامنة لهجوم إسرائيلي واسع عليه، ولذلك فهو غير مهتم في الوقت الحالي بدخول مواجهة شاملة مع إسرائيل. وأكد أن الولايات المتحدة ملتزمة التزاما عميقا بالدفاع عن إسرائيل من خلال الردع والقول والفعل قبل نحو ٣ أشهر من انتخابات رئاسية مصيرية، ولكنها لا ترغب أيضاً بتصعيد إقليمي يتطلب تدخلها الفعلي. ولخص الضابط الإسرائيلي الرفيع الخيارات المتاحة لإسرائيل في مواجهة الوضع الحالي، وإيجابياتها وسلبياتها:**

وقال إن خيار إبرام صفقة تبادل الآن سيؤدي إلى نهاية الحرب في الوضع الحالي، وسيعيد بعض الأسرى لإسرائيل مع بقاء حماس حاكمة لغزة، مع عدم عودة معظم مستوطني الشمال وغزة إلى مساكنهم، واستمرار إيران في بناء قدراتها النووية، فضلا عن احتفاظ حزب الله بقوته، **معتبرا أن ذلك "ليس انتصارا ويتضمن الحفاظ على مصالح محور الدول المعارضة للولايات المتحدة"؛**

أما الخيار الثاني الذي سماه محاولة ردع إيران وحزب الله عن الهجوم عبر هجوم دقيق ومحدد لا يؤدي إلى حرب شاملة فيرى أنه لا يختلف عن الخيار الأول باستثناء استبدال النظام المدني لحماس بدعم من جهاز إقليمي أو دولي؛ والخيار الثالث، الذي رأى أنه الأنسب لإسرائيل، **فقد حدده "باستغلال الوضع لشن هجوم واسع النطاق في لبنان وسورية وإيران من أجل تشكيل المنطقة**

للسنوات القادمة". وختم بالقول **"أعتقد أن أمامنا فرصة إستراتيجية، ربما لن تتكرر، لترتيب مختلف للمنطقة لما بعد الحرب في غزة، وسيمكننا ذلك أيضا من إحداث تغيير أساسي في أولوياتنا لسنوات عديدة قادمة"..!!!**

وحذر نتنياهو وزراء حكومته من التحدث عن مواضيع أمنية وسط التوترات مع إيران وحزب الله، بحسب شبكة **كان** الإخبارية. ويأتي هذا التحذير **وسط تقديرات** بأن إيران قد تنفذ هجوماً على إسرائيل في الأيام المقبلة، **وربما حتى قبل قمة الخميس المقبلة** حول مفاوضات صفقة الرهائن، بحسب ما نقلت صحيفة **جيروزاليم بوست** عن **مصادر مطلعة على الأمر**. وحسب الصحيفة، **يشير التقييم الأخير الذي أجرته أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية**، والذي تم تشكيله خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، **إلى أن إيران قررت استهداف إسرائيل بشكل مباشر ردا على اغتيال إسماعيل هنية. ولفتت المصادر إلى أن هذا يمثل تغيرا كبيرا عن التقييمات الأخيرة، التي أشارت إلى أن الضغوط الدولية تمنع إيران من تنفيذ ضربة مباشرة ضد إسرائيل.**

وقال مصدر آخر إن الوضع **"لا يزال غير أكيد"**، مع استمرار الجدل الداخلي في إيران، **مما يعني أن صنع القرار الإيراني لا يزال من الممكن أن يتغير.**

وفي السياق، أعرب عدد من ضباط الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، عن خشيتهم من "التهديد البري" الذي يمثله عناصر حزب الله عند الحدود. وقال موقع **واللا** الإسرائيلي، **إنه بينما تنتظر الجبهة الداخلية الإسرائيلية رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وشكر،** من خلال إطلاق صواريخ على نطاق واسع من مختلف الأنواع وطائرات هجومية أو انتحارية بدون طيار، **حذر ضباط في القيادة الشمالية من "التهديد البري"، مؤكدين أنه لا يمكن استبعاد خطر التسلل نحو المستوطنات على الحدود الشمالية.**

ووفقا للضباط، لا يزال بإمكان قوة الرضوان التابعة لحزب الله تنفيذ هجوم منظم على الحدود، بما في ذلك محاولة التسلل إلى مستوطنة أو موقع استيطاني. وقال الضباط: "لماذا لم يفعل حزب الله ذلك حتى الآن؟ لأنه اختار عدم القيام بذلك. لكن من يعتقد أن حزب الله لا يتدرب على إدخال مجموعة من المقاتلين إلى الأراضي الإسرائيلية فهو مخطئ ومضلل".

وأضافوا "يجب أن يكون الافتراض العملي للجميع هو أن حزب الله قادر على التسلل إلى القوات، ورفع العلم في مستوطنة أو موقع للجيش الإسرائيلي على الحدود وحرق العديد من المباني. بالنسبة له، يمكن أن تكون هذه صورة انتصار. مثل هذا الإجراء يمكن أن يؤثر على المنطقة بأكملها. ويرهب السكان". وبحسب الضباط أنفسهم، فقد واصل حزب الله الشهر الماضي نشر مراقبين وعناصر

متقدمة من قوة رضوان في المنطقة الحدودية، من أجل الاستعداد لاستمرار القتال مع الجيش الإسرائيلي.

وذكر تعليق في صحيفة **يديعوت أحرونوت** أن **إسرائيل تود المباشرة بضربة استباقية على إيران أو حزب الله في لبنان، إلا أن ضغوطا من واشنطن تكبلها، وترفض إدارة بايدن ونائبته كامالا هاريس بدء حرب إقليمية بشدة، خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية، مما يعرض تل أبيب لأضرار "معنوية ونفسية واقتصادية"، ووصفت الصحيفة فترة الانتظار هذه بأنها "مدمرة" و "محبطة" لإسرائيل.**

وانتقد الصحفي الإسرائيلي رون بن يشاي في تعليقه، ارتباط قدرة إسرائيل على الهجوم برغبات الولايات المتحدة، خاصةً وأنها غير قادرة على شن هجوم استباقي على إيران بدون دعم أميركي، **ورغم استعدادها للهجوم على حزب الله خلال دقائق ـب فضل جاهزية العتاد والخططـ فإن واشنطن تمنعها خوفا من اندلاع حرب إقليمية. وتحسر الكاتب** على الأيام التي كانت فيها إسرائيل قادرة على التعامل باستقلالية مع كل جهة من جهات محور المقاومة على حدة، **مشيرا إلى أن أي هجوم الآن سيثير حربا مع المحور بأكمله بقيادة إيران، وسيزج بالمنطقة بحرب إقليمية، وهو ما ترفضه إدارة بايدن بشكل قطعي.**

وأضاف الكاتب أن العلاقة الإسرائيلية الأميركية تكافلية، إذ تزود الولايات المتحدة إسرائيل بالمساعدات المالية والعسكرية، وتستفيد منها في مواجهة التهديدات الإقليمية مثل طموحات إيران النووية، وتحقيق مساعيها الأمنية في المنطقة؛ إن على إسرائيل استغلال هذه العلاقة وفرصة تقارب مصالحها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لتشكيل كتلة غربية متماسكة تعزز مصالحها الأمنية دون فقدان استقلاليتها في اتخاذ القرارات.

وأكد الكاتب على **ضرورة أن تكون إسرائيل حذرة في الموازنة بين مخاطر الارتهان لسياسات وأولويات الولايات المتحدة والحلفاء الآخرين، والفوائد المتعددة التي تجلبها هذه العلاقات. ويعدد الكاتب أسباب رفض إدارة بايدن وهاريس لبدء حرب إقليمية؛** إنّ فرص الحزب الديمقراطي في الفوز بالانتخابات القادمة ستتقلص إذا قُتل جنود أو مدنيون أميركيون في قواعد عسكرية أميركية بالعراق أو سورية نتيجة التصعيدات، أو إذا أُرسل مزيد من الجنود إلى الحرب ليلقوا حتفهم؛ إن المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب سيستخدم اندلاع حرب إقليمية كدليل لفشل إدارة بايدن، وللهجوم على المرشحة الديمقراطية هاريس؛ **إنّ الحرب قد تؤدي إلى إضعاف موقف الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة، إذ قد يتراجع دعم أعضاء الحزب المؤيدين لفلسطين، خصوصا في ولاية ميشيغان المتأرجحة، والتي تضم عددا كبيرا من داعمي فلسطين، وتعد ولاية**

مهمة للفوز بالانتخابات؛ كما ستشتت حرب إقليمية في الشرق الأوسط من تركيز العالم والولايات المتحدة، مما سيفتح المجال لروسيا للتقدم بأهدافها الحربية في الحرب مع أوكرانيا، وللصين للاستفادة من الفوضى..!!

من جانبه، حذّر عضو كنيست سابق عن الليكود المحامي أوريئيل لين، الرئيس السابق للغرف التجارية في إسرائيل، من انزلاقها إلى حرب إقليمية ستكون "مقامرة كبيرة وخطِرة للغاية"، متطابقاً بذلك مع تحذيرات مراقبين إسرائيليين في الأيام الأخيرة.

وقال لين في مقال نشرته صحيفة معاريف: إذا كان علينا تحديد الأهداف البعيدة المدى لإسرائيل، فهي: القضاء على التنظيمات "الإرهابية" المستعدة لمهاجمتنا فعلاً، وردع الأعداء الذين ليست لنا قدرة على القضاء عليهم، وإقامة علاقات مع دول صديقة غربية، عربية وإسلامية، وأيضاً مع الصين؛ هكذا يجب أن تكون عموماً السياسة الخارجية لإسرائيل، إنها تبسيطية جداً لكن يمكن استيعابها، لأن الرؤية البعيدة المدى هي التي تبلور سياسة حكيمة، لكن حرب ٧ تشرين الأول عقّدت وضعنا، وجعلت من الصعب تحقيق هذه الأهداف الواضحة.

ويرى لين أن على إسرائيل القضاء على حماس، منوهاً أنه لا يقصد حماس كفكرة، إنما حماس كقوة "إرهابية" عسكرية، لكن من أجل تحقيق هذا الهدف، تواجهنا عقبتان: تحرير المخطوفين، ومسألة المسّ بالسكان المدنيين، وخصوصاً الأطفال الذين يسكنون في قطاع غزة، ولا يغير شيئاً إذا كان هؤلاء السكان يؤيدون حماس أو أن الحركة تستخدمهم كدروع بشرية؛ لا يمكن للمس بالسكان المدنيين أن يكون مقبولاً من العالم الواسع من كل الطبقات الاجتماعية طوال الوقت، وهذا يمكن أن يجعلنا نخسر تأييد العالم لنا كلما استمرت الحرب.

ويرى لين أنه كان وهماً وضع تحرير المخطوفين مع القضاء على حماس كهدف مشترك واحد، ومن الواضح أن حماس لن تطلق سراح المخطوفين- أقوى سلاح في يدها- إلاّ إذا حققت أهدافاً مهمة من الصفقة، ولن تعيدهم وتتيح القضاء عليها، فالعالم كلّه، ونحن ضمنه، يتحدث عن صفقة كسبيل وحيد لحل مشكلة المخطوفين. ويرى لين أنه منذ البداية، كان يجب أن تضع إسرائيل هدفاً واحداً فقط؛ تحرير المخطوفين، ليس عن طريق صفقة، إنما بواسطة الكفاح المسلح، ولو وضعت هذا كهدف وحيد، وقالت إنها لن تجري صفقة مع حماس، ولن تتعامل معها كطرف شرعي، إنما ستخوض ضدها قتالاً لا هوادة فيه حتى إطلاق آخر مخطوف، لأصبح كفاحها مفهوماً ومقبولاً أكثر في العالم.

وتابع لين: ها نحن نواصل الركض في بلورة سياسة خاطئة أُخرى إزاء إيران. نحن نَجُرّ بأيدينا إيران إلى مواجهة مباشرة معنا. صحيح أن إيران تبني وتسلح وتشجع التنظيمات "الإرهابية" على مهاجمتنا، وهي تفعل ذلك بواسطة وكلائها، لكن من الأفضل أن نخوض صراعاً فقط ضد وكلائها،

وليس ضد إيران نفسها. إن الصراع المباشر مع إيران يحمل طابعاً مختلفاً تماماً عن الصراع مع وكلائها، إذ لديها اليوم علاقات خاصة مع روسيا التي هي في حاجة إليها في حربها ضد أوكرانيا".

وهناك دول أُخرى في "محور الشر" تتعاطف مع إيران، وليس لإسرائيل مصلحة ولا قدرة على توسيع الصراع مع الحوثيين ومع حزب الله والحرس الثوري إلى حرب مباشرة مع إيران؛ إن هذه مقامرة كبيرة وخطِرة جداً، ويتعين علينا، مع مرور الوقت، تهدئة المواجهات المباشرة مع إيران، والسعي لبناء علاقات ودية مع تركيا... إنَّ فَهْمَ مصالح وبنية القوى الفاعلة اليوم في الساحة الدولية هو أكثر تأثيراً من كل مبادئ العدالة والتحركات التي نقرّر القيام بها اليوم..!!

وسلّط ميخائيل روستوفسكي، في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولیتس** الروسية، الضوء **على موقف روسيا الصعب من المواجهة بين إيران وإسرائيل؛ فالوضع في الشرق الأوسط ما زال مبهمًا؛ ليس من الواضح من سيضرب من أولا: إما أن** تفي إيران بوعدها الرسمي بالانتقام من إسرائيل لمقتل إسماعيل هنية في طهران، **أو أن إسرائيل، التي سئمت انتظار الانتقام الموعود، ستقوم بتوجيه ضربة استباقية لإيران. ولفتت الصحيفة إلى أنه وبعد سفره من طهران إلى باكو، لم يتحدث سيرغي شويغو عن الشرق الأوسط فحسب، بل عن المسألة الأوكرانية أيضاً: "**نافذة الفرص أمام أوكرانيا تضيق". وإيران من بين الدول التي تساعد روسيا على تضييق هذه الخيارات.

وقد أُعلن رسميًا أن شويغو، بالإضافة إلى الرئيس، التقى في طهران مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، "إيران طلبت من روسيا أنظمة دفاع جوي متقدمة". إذا زودت روسيا إيران بالفعل بمثل هذه الأسلحة الآن، فيجب أن يتم التركيز في هذه الأنظمة على كلمة "الدفاع".

وأضاف الكاتب أنّ مصالح روسيا وإيران متقاربة إلى حد ما، ولكنها ليست متطابقة. أثناء مساعدة الشريك، لا ينبغي لموسكو أن تندمج معه، وألا تنسى مصالحها، خاصة وأن روسيا لديها الآن كثير من الشركاء الحيويين في الشرق الأوسط؛ يشكّل الصدام العسكري المباشر بين إسرائيل وإيران تحديًا جديًا لسياسة موسكو الخارجية. لكن، خلال عهد بوتين، واجهت روسيا تحديات أكثر خطورة في الشرق الأوسط، وكانت تخرج دائمًا من الأزمات بمكاسب جيوسياسية..!!

ونشرت **القدس العربي** تقريراً من الأردن، أعدته وكالة **الأناضول**، جاء فيه أنه وفيما يترقب العالم رداً انتقامياً من إيران على إسرائيل، تحاول أطراف عديدة التهدئة بين الجانبين، خوفا من تفجر حرب إقليمية واسعة، **والأردن من أبرز دول المنطقة التي تحاول تجنب التصعيد؛ فهي جغرافياً تتوسط إيران وإسرائيل، وأي مواجهة بينهما قد تفرض عليها أدوراً دفاعية، ولذا أكدت مراراً أنها لن تسمح باختراق مجالها الجوي ولن تكون "ساحة معركة".**

ونقل التقرير عن **الكاتبة والمحللة السياسية روان سليمان الحيارى** قولها إن **"الأردن يعي تماما، وسط التوترات التي تشهدها المنطقة، دقة المرحلة واستحقاقاتها...** يدرك الأردن الوضع الحالي الخطير الذي أفضت إليه حرب غزة، واتساع رقعة الصراع، لتتجاوز أطرافه وتشمل الحلفاء". واعتبرت الحيارى أن احتمالية انزلاق أي من أطراف النزاع إلى التصعيد غير المدروس **قائمة ومطروحة، وأنّ الإقليم بات الآن على صفيح ساخن، لن تقتصر فيه تداعيات التوترات على أطراف النزاع وحلفائهم وحسب".**

وزادت الحيارى بأن **"ما يحدث في الإقليم حاضر في بيانات مترشحي الرئاسة الأمريكية،** وكذلك بمتابعة للتقارير المعنية بالخسائر والكلف الإنسانية والاقتصادية والمالية وحتى سيناريوهات إعادة الإعمار واليوم التالي".

ووفق أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الألمانية الأردنية (رسمية)، **بدر الماضي**، فإن **"عمّان لا تستطيع أن تنأى بنفسها عن التأثيرات والتداعيات المحتملة للتصعيد في المنطقة، وهي التي في مرمى هذه الارتدادات السلبية منذ ٧ تشرين الأول". وأضاف** الماضي أن "هناك مجموعة من المخاوف تقلق صانع القرار السياسي على المستوين المحلي والدولي، **ليس أقلها الدعاية الأيدولوجية والزيف الذي استخدمته بعض الأذرع السياسية لطهران في المنطقة، وخاصة باستهداف الأردن".**
وتابع: "في ظل هذا الوضع المتأزم، لم يتردد الأردن في الإعراب عن موقفه الصريح ومن قلب طهران أنه لن يسمح بأن تكون أجواءه ساحة نفوذ بين الإسرائيليين والإيرانيين".

وبالنسبة لأهم السيناريوهات المحتملة للرد الإيراني، قال الماضي: "أولا، أن تقوم طهران بالرد تحت سقف ما جرى سابقا كنتيجة لتصفية قادة الحرس الثوري في دمشق؛

ثانياً، الرد عبر الأذرع الموجودة، وهي حزب الله وجماعة الحوثي، وستكون المخاطر جدا شديدة وخاصة على لبنان وحزب الله تحديدا، أما الحوثي فقط أصابته ضربة إسرائيل لميناء الحديدة بمقتل الشهر الماضي، ولكن هذا الخيار يبدوا محتملا؛ **ثالثاً، أن لا تقوم إيران بأي ضربة عسكرية مباشرة،** ويتم استيعاب الصدمة بالتدريج، وأكثر ما يمكن فعله ضرب بعض القواعد الإسرائيلية خارج إسرائيل.

ورأى الماضي أن "جرّ الأردن إلى مثل هذا الصراع تستفيد منه كل من إيران وإسرائيل، وللأسف برزت ظاهرة جديدة بالمملكة"، حيث لأول مرة تقود بعض من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية حراكا يستهدف الدفع بها (المملكة) إلى الانتحار السياسي والعسكري مدعوما من مظلة إعلامية يقودها بعض من اليسار الإعلامي، والذي لا يلتقي مع النهج الأيديولوجي لإيران إلا بزعزعة أمن واستقرار الأردن"..!!!

أخبـار عن سـورية:

رويترز: تركيا تحدد شروط انسحاب قواتها من سورية... وول ستريت: القوات الأمريكية الخاصة تخوض حرباً سرية في بادية الشام ضد خلايا تنظيم "داعش" الصاعدة... وكالة تسنيم تكشف موعد إعلان انتهاء مهام الجيش الأمريكي بالعراق..؟!!

ربط وزير الدفاع التركي يشار غولر، إمكانية سحب القوات التركية من الأراضي السورية بإقرار دستور جديد في البلاد وضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين. جاء ذلك وفقا لما صرح به غولر في مقابلة مكتوبة مع **رويترز**، ردا على سؤال حول إمكانية سحب القوات التركية من سورية، **حيث تابع: "نحن مستعدون لتقديم كل الدعم الممكن لإقرار دستور شامل، وإجراء انتخابات حرة، وخلق أجواء شاملة من التطبيع والأمن، وفقط عندما يتم ذلك، وعندما يتم ضمان أمن حدودنا بالكامل، سنفعل كل شيء، وهو أمر ضروري في إطار التنسيق المتبادل".**

من جهتها، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرا **حول ما سمّتها الحرب السرية التي تخوضها الولايات المتحدة داخل سورية ضد تنظيم "داعش". وادعى التقرير** الذي أعده **مايكل فيليبس** من قاعدة للقوات الأمريكية الخاصة في شمال- شرق سورية، **أن القادة العسكريين الأمريكيين يبحثون عن طرق لاحتواء الصحوة في نشاطات تنظيم "داعش".** وبحسب ضباط أمريكيين ومن "قسد" التي يتحكم بها الأكراد، فإن تنظيم "داعش" **يحشد قواته في بادية الشام، ويعد جيلا شابا للقيام بعمليات انتحارية، وتوجيه الهجمات ضد قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ومحاولة إحياء حلمه بالخلافة الإسلامية.**

وزعمت الصحيفة أن **المقاتلين زادوا هذا العام من وتيرة الهجمات في العراق وسورية، وحاولوا تحرير آلاف من زملائهم المعتقلين في السجون منذ سيطرة التحالف الأمريكي- الغربي على المدن التي كانت واقعة تحت سيطرة التنظيم.** وأضافت الصحيفة، **أن القوات الأمريكية تدير حملة لم تثر اهتماما إعلاميا، حيث قام الطيران الأمريكي بشن غارات وعمليات مراقبة لـ"قسد" التي شنت مداهمات على خلايا يشتبه بعلاقتها بتنظيم "داعش". ورغم أن القوات الأمريكية تقف بعيدة عن القتال، إلا أنها تقوم بغارات بنفسها لقتل أو اعتقال قادة تنظيم "داعش". وعلقت الصحيفة** أن **عودة تنظيم "داعش" تمثل تحديا مختلفا عما كان في ذروة قوته، عندما كان مئات المقاتلين يهاجمون القرى المعزولة والمدن المزدحمة بالدبابات والشاحنات الصغيرة التي ركّبت عليها الرشاشات. واليوم يعمل التنظيم من خلال خلايا صغيرة مسلحة بالبنادق والمفخخات.**

وفي سياق متصل، أفادت وكالة **تسنيم** الإيرانية، **بأن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين سيزور واشنطن الشهر المقبل، حيث سيتم الإعلان عن انتهاء مهمة قوات التحالف الدولي في**

العراق. ونقلت الوكالة عن مصدر قوله، إن "حسين سيقرأ في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن خلال الزيارة، بيان انتهاء مهمة قوات التحالف الدولي في العراق". وبحسب الوكالة، من المقرر أن يبدأ انسحاب قوات التحالف الدولي من كافة أنحاء العراق باستثناء إقليم كردستان في أيلول ٢٠٢٥، على أن تقوم قوات التحالف الدولي بإخلاء إقليم كردستان في أيلول ٢٠٢٦. ويأتي ذلك في ظل الترقب الذي يسود منطقة الشرق الأوسط مع توالي تصريحات كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران عن الرد العسكري واتجاهات التصعيد وانخراط مجموعات مسلحة موالية لطهران.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

فورين أفيرز: مستقبل مظلم ينتظر إسرائيل بعد الحرب على غزة... واشنطن بوست: حلفاء إسرائيل يغطون عوراتها وقادتها مصرّون على إحراجهم دائماً..؟!!

تحدّثت مجلة فورين أفيرز الأميركية عن "هلاك إسرائيل، والمستقبل المظلم الذي ينتظرها"، بعد الحرب على قطاع غزة، مؤكدةً أنّ الهجوم الذي شنّته المقاومة الفلسطينية في الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣، "ضرب إسرائيل في وقت كانت الأخيرة تعيش حالةً من عدم الاستقرار الداخلي الهائل". ولدى حديثها عن عدم الاستقرار الداخلي، ذكّرت المجلة بدفع نتنياهو، وحلفائه من "اليمين المتطرف"، نحو مشروع قانون التعديلات القضائية، بهدف الحد بشكل كبير من إشراف المحكمة العليا على الحكومة. وأثارت التعديلات القضائية التي اقترحها نتنياهو احتجاجاتٍ ضخمةً في إسرائيل، على نحو كشف عن "مجتمع منقسم بعمق" فيها.

واليوم، فقد أدت الحرب على قطاع غزة إلى "تكثيف الانقسامات السياسية داخل إسرائيل"، بحسب المجلة، التي أكدت أنّ "إسرائيل تمضي في مسار غير مستدام، من المرجح أن يؤدي إلى هروب رأس المال وهجرة الأدمغة وتعميق التوترات الداخلية". وأضافت فورين أفيرز أنّ "إسرائيل قد تتحوّل إلى كيان منقسم الأجزاء، حيث تعمل العناصر اليمينية الدينية والقومية على بناء دولتها الخاصة بحكم الأمر الواقع، في مستوطنات الضفة الغربية على الأرجح".

إلى ذلك، رأت المجلة أنّ "إسرائيل قد تشهد تمرداً للمتطرفين الدينيين والقوميين، الأمر الذي من شأنه أن يقسم إسرائيل في حرب أهلية عنيفة، بين اليمين الديني المسلح والأجهزة الرسمية". كذلك، أوضحت المجلة أنّ "وجود مجموعات أمنية متنافسة وإشراف برلماني متراخٍ من شأنه أن يضعف الردع الأمني الشامل لإسرائيل، ويقوّض أي نظام متماسك للحكم في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية". ووفقاً لها، وفي ظل غياب "الحرب الأهلية الإسرائيلية" حتى اللحظة، فإنّ "الوضع في إسرائيل سيظلّ غير مستقر، وسينهار الاقتصاد، الأمر الذي يجعلها فاشلة".

أما على الصعيد الدولي، فرأت **فورين أفيرز** أنّ **"إسرائيل أصبحت معزولةً على نحو متزايد"، بحيث يسعى العديد من المنظمات الدولية إلى اتخاذ تدابير قانونية ودبلوماسية عقابية ضدها. وحتى مع دعم الحلفاء الرئيسيين، فإنّ التأثير التراكمي للرأي العام السلبي تجاه إسرائيل، والتحديات القانونية التي تواجهها، والتوبيخ الدبلوماسي الذي تتعرض له، من شأنه أن يزيد من تهميش إسرائيل بصورة متزايدة على الساحة العالمية.** وفي حين أنّ **"إسرائيل ستكون معزولةً سياسيةً ودبلوماسياً عن معظم بقية المجتمع الدولي، بما في ذلك معظم بلدان مجموعة الدول السبع"**، وفقاً لما رأته المجلة، **فإنّها ستظل تتلقى الدعم الاقتصادي "من عدد قليل من البلدان، بينها الولايات المتحدة".**

ونشرت صحيفة **واشنطن بوست** مقالاً كتبه **إيشان ثارور**، **علّق فيه** على تصريحات المتطرفين في حكومة نتنياهو، الداعية لتجويع الفلسطينيين ومواصلة الحرب، **وما تتسبّب به هذه التصريحات من إحراج للأمريكيين والغرب، المصرّ دائماً على حماية إسرائيل.** وقال إن إسرائيل تحظى، في معظم الأحيان، بحماية من النقد على المسرح الدولي، والفضل يعود إلى القوى الغربية التي تسارع للدفاع عنها، **ولكن حججها في الدفاع عادة ما يقوّضها المسؤولون الإسرائيليون أنفسهم.**

وأشار ثارور، في البداية، إلى قرار عمدة مدينة ناغازاكي شيرو سوزوكي استبعاد إسرائيل من حفلة تذكارية للقنبلة النووية التي أسقطتها الولايات المتحدة على المدينة في عام ١٩٤٥، وهو ما دعا السفير الأمريكي وعدداً من السفراء الغربيين في طوكيو لمقاطعة الاحتفال الذي نُظم يوم الجمعة. وكان قرار تجاهل إسرائيل مرتبطاً بمخاوف المدينة من اضطرابات، وسط الغضب العام بشأن الحرب الإسرائيلية ضد غزة. وفي بيان أصدره سوزوكي، الخميس، **قال: "أردنا فقط أن نقيم الحفلة في جو هادئ ومهيب... بالمطلق لا علاقة لهذا بأسباب سياسية"**، إلا **أن السفارة الأمريكية ونظيراتها الغربية في مجموعة الدول السبع، لم تقتنع بتفسير عمدة المدينة اليابانية.**

ولهذا وقّع سفراء هذه الدول على رسالة مشتركة أدانوا فيها قرار ربط إسرائيل بدولة أخرى تم تجاهلها من الدعوة، **وهي روسيا التي تشن حرباً في أوكرانيا.**

وعلق الكاتب بأن هذا الموقف لم يأخذ بعين الاعتبار أن حجم الدمار الذي تسبّبت به إسرائيل لغزة، وحجم الذخيرة التي ألقيت على القطاع، والحطام الذي أنتجته، يتضاءل أمامه ما تَسبّبَ به الكرملين ضد أوكرانيا. وبحسب أحد التقديرات، فإن كمية المتفجرات التي ألقيت على غزة تساوي أضعاف القوة النارية التي أطلقتها القنبلة الذرية الأمريكية التي أسقطتها على مدينة هيروشيما في ١٩٤٥.
ولا تزال الولايات المتحدة وحلفاؤها متمسكين بهذه المواقف المدافعة والحامية، مع أن المسؤولين الإسرائيليين يواصلون إحراجها.

ويعتقد الكاتب هنا أن التأثير التراكمي عميق، ففي الوقت الذي يقوض فيه الساسة الإسرائيليون الحجج التي يقدمها الغرب في دفاعه عن إسرائيل وحمايتها على الساحة الدولية من اللوم، فهناك شعور أعمق بأن العديد من أفراد المؤسسة السياسية في الغرب لا يمانعون، على ما يبدو، العقوبات الشديدة التي فرضتها إسرائيل ليس فقط على حماس، بل وأيضاً على الفلسطينيين عموماً. وفي الولايات المتحدة استحضر الساسةُ الجمهوريون الخيار النووي، حتى لو كان مجازياً. وفي جلسة استماع عقدت في أيار، هاجم السناتور الجمهوري عن ساوث كارولينا ليندزي غراهام قرارَ إدارة بايدن وقف نقل بعض الذخائر الأمريكية إلى إسرائيل، **مع أن عمليات النقل تدفّقت دون انقطاع في الغالب، اختار غراهام الإشارة إلى هذا الفصل المروّع في التاريخ الياباني. لكنه استحضر الماضي للتحريض، وليس كقصة تحذيرية، قائلاً: "أعطوا إسرائيل ما تحتاجه لخوض الحرب"، "هذه هي هيروشيما وناغازاكي على المنشطات".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الغارديان: الاضطرابات الأخيرة في بريطانيا تُشوّه المظالم الحقيقية للطبقة العاملة..؟!!

نشرت صحيفة **الغارديان** مقالا كتبه **كنان مالك** تناول الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدن البريطانية، والتي شملت اضطرابات واحتجاجات، **بل وصدامات في بعض الأماكن. ويرى مالك** أن **الاضطرابات الأخيرة في المملكة المتحدة تعود إلى ما وصفه بـ"تشويه المظالم الحقيقية للطبقة العاملة". ويشير** إلى أنه بعد مقتل ثلاث فتيات صغيرات في ساوثبورت، سارع كثيرون إلى الاستنتاج بأن القاتل كان مسلماً وصل إلى البلاد على متن قارب صغير، **ويضيف** أنَّ **هذه التكهنات المتعصبة أصبحت ذريعة لتحميل "الهجرة غير المنضبطة" و"رفض المهاجرين للاندماج بالمجتمع" مسؤولية المأساة.**

ويتابع مالك في سرده لمجريات ما حدث بالقول، إنّ أول **"الاحتجاجات" كانت خارج مسجد ساوثبورت، حيث حُطمت النوافذ وهُدّم أحد الجدران، ويبين أنه وحتى بعد الكشف عن هوية القاتل وهو أكسل روداكوبانا، المولود في كارديف لأبوين مسيحيين متدينين من رواندا، استمر المتظاهرون في استهداف المساجد وإشعال النار في مساكن المهاجرين والاعتداء على المارة السود أو الآسيويين. وينوّه بأنّ العديد من المعلقين برّروا هذه الأفعال على أنّها "تنفيس عن الغضب ضد النخبة الليبرالية".**

ويبين أن الليبراليين لطالما تعرضوا للانتقاد، لأنهم تعاملوا مع الناخبين من الطبقة العاملة الذين يدعمون السياسيين الخطأ أو لديهم آراء غير صحيحة حول الهجرة على أنهم عنصريون أو جاهلون. **لكن يرى** الكاتب **أن هناك خلطاً أحدثته الاحتجاجات الأخيرة بين العنصرية وغضب الطبقة العاملة.**

وهنا يعرض الكاتب، المظالم التي تعاني منها الطبقة العاملة في مدن مثل سندرلاند أو ستوك، بدءاً من نقص المساكن إلى نقص الوظائف، وعدم توفر عيادات طب الأسنان في هيئة الصحة الوطنية إلى نظام النقل العام المتعطل.

لكن الكاتب يقول إنّ **مهاجمة المساجد وأماكن إقامة المهاجرين والاعتداء على الأشخاص بسبب لون بشرتهم أو ديانتهم هو تعصب بحت، وهذه الأفعال تكشف كيف يمكن أن تتحول المظالم إلى حالة مشوهة داخل نقاش وطني مهووس بإلقاء اللّوم على المهاجرين وتحميلهم مسؤولية المشاكل الاجتماعية. ويضيف** أنّ **بعض شرائح الطبقة العاملة أصبحت منفتحة على الحجج القائمة على الهوية بسبب الطريقة التي تبنى بها جزء كبير من اليسار، بل والمجتمع ككل، سياسات الهوية، في الوقت الذي قلل فيه من أهمية سياسات الطبقة. ويوضح الكاتب** بالقول إن **الأطر التي يستخدمها كثيرون لفهم علاقتهم بالعالم ابتعدت عن السياسة – مثل "ليبرالي" أو "محافظ" – واتجهت أكثر نحو العرقية، مثل "مسلم"، "أبيض"، "إنكليزي".**

ويقول مالك إنه لا ينبغي التعامل مع أعمال الشغب باعتبارها مجرد مسألة تتعلق بالقانون والنظام، مبيناً أنه يجري ترسيخ الحركات الطائفية، ودفع الناس إلى رؤية أولئك الذين يتجاوزون حدود هويتهم باعتبارهم تهديداً. ويشدد الكاتب على **أهمية قضايا الهجرة والهوية وعدم التخلي عن مجتمعات الطبقة العاملة، مؤكداً أن آلية التعامل مع تشابك هذه القضايا الثلاث ستترك آثاراً بعيدة المدى على السياسة والمجتمع البريطاني.**

واشنطن بوست: هل هاريس انتهازية تغيّر مواقفها بما يناسب حملتها الانتخابية... ما سبب إحباط الناخبين الأمريكيين..؟!!

عبّرت صحيفة **واشنطن بوست** الأميركية في **افتتاحيتها عن قلقها إزاء عدم تفسير المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية كامالا هاريس لأسباب تغييرها مواقفها من بعض القضايا المهمة، وما إذا كانت هذه التغييرات نابعة من قناعة حقيقية أم دوافع سياسية. ونصحت الصحيفة هاريس بالتحدث عن أفكارها وشرحها بوضوح لكي لا يظن الناخبون بأنها مرشحة انتهازية تغير من مواقفها بما يناسب حملتها الانتخابية. ولفتت الافتتاحية إلى أن هاريس لم تشارك في مقابلة أو مؤتمر صحفي حتى الآن، عكس المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي ظهر في عدة مقابلات، وأجاب عن العديد من الأسئلة الصعبة التي تهدف للإضعاف من حملته.**

وقالت الافتتاحية إن على هاريس رفع مصداقيتها لدى الناخبين وتفسير تغيير مواقفها من قضايا اجتماعية وسياسية، كانت تتماشى مع سياسة الحزب الديمقراطي التقدمية، إلى مواقف أكثر اعتدالا، وإلا فسيظن الناخبون أنها ستعود لمواقفها السابقة بعد الفوز بالسباق الرئاسي. ورأت الافتتاحية أنه

يجب على هاريس توضيح موقفها من القضية الفلسطينية، إذ حاولت تحقيق نوع من التوازن تجاه إسرائيل وفلسطين، وكانت متعاطفة أكثر مع الفلسطينيين في تصريحاتها مقارنة ببايدن، **ولكنها لم تقلل من التزامها الثابت تجاه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ومن غير الواضح ما إذا كان ذلك سيؤثر على سياستها الخارجية تجاه إسرائيل.**

كما تعهدت المرشحة بعدم زيادة الضرائب على الأفراد الذين يكسبون أقل من ٤٠٠ ألف دولار سنويا، لكنها لم توضح موقفها بشأن رفع الضرائب على الشركات والأثرياء، في حين أعلن الرئيس بايدن عن خطط لزيادتها. ويثير غموض موقف هاريس تساؤلات حول شفافيتها في السياسات الضريبية. وغيّرت هاريس مواقفها من عدة ملفات، بينها الهجرة، إذ قالت في ٢٠١٩ إنه لا يجب تجريم المهاجرين غير النظاميين، **أما الآن فتقول حملتها إنها تعتقد أن "العبور غير المصرح به للحدود غير قانوني"..!!!**

وكتب ديفيد ماركوس في فوكس نيوز، قائلاً: قد تنجح استراتيجية كامالا هاريس في إجبار الصحافة على التراجع وإبقاء الناخبين في الظلام بشأن برنامجها الانتخابي. وأوضح ماركوس في تقريره: تستيقظ بلدة **هاريسونبورج** الصغيرة **في فيرجينيا من غفوتها وهي تنتظر وصول الطلاب إلى جامعة جيمس ماديسون الأسبوع المقبل. وهناك أخبرتني مارلا، مديرة مطعم تكساس، "إنهم يأتون من نيويورك أو نيوجيرسي ويسجلون للتصويت هنا". ولم تكن غاضبة من هذا، بل إنه مجرد حقيقة من حقائق الحياة في مثل هذه القرى؛ مارلا من أنصار دونالد ترامب، وهي امرأة بيضاء في أواخر الخمسينيات من عمرها،** وكانت أول شخص في هاريسونبر سألته السؤال الملح في ذلك اليوم: **هل تعرفين من هي كامالا هاريس؟ فأجابتني: "لا على الإطلاق. ليس لدي أي فكرة". وكانت هذه هي الإجابة التي تلقيتها من كل من تحدثت إليه، من مختلف الأطياف السياسية في هاريسونبورج.**

كان ريك هنا لحضور مؤتمر للمصورين وهو ديمقراطي من ريف فرجينيا، وهو ناخب أبيض أكبر سنا. قال لي: "أتمنى أن تجري هاريس بعض المقابلات، وتوضح ما تمثله" وحين سألته عما إذا كان سيصوت لها إذا استمرت في عصيان الصحافة، **أجاب: "نعم، أعني، أنظر إلى الخيار الآخر". وفي وقت سابق من ذلك اليوم، تحدثت إلى جيم، من نيويورك، الذي كان يوصل ابنته إلى المدرسة، وأعطاني الرد المعاكس.** حيث قال لي: **"أنا جمهوري، لذا لا يمكنني التصويت لهذه البطاقة الديمقراطية اليسارية المتطرفة. لكنني أيضا من سكان نيويورك ولست مهووسا بترامب. ولكن ما الخيار المتاح لي؟". وعلى نحو متزايد، يبدو عنوان هذا الانتخاب الغريب وكأنه: ٢٠٢٤ ما الخيار المتاح لي؟**

وتابع الكاتب: هناك ناخبون ما زالوا يتخذون قراراتهم، ولم يتأثروا بأي حزب أو مرشح. ويريد ديريك، وهو رجل أسود في أوائل الثلاثينيات من عمره، موجود في المدينة لحضور مؤتمر قيادي، أن يعرف أيضا ما تمثله هاريس. وقال ديريك: ليس لديها منصة، وكل ما أسمعه هو حقوق المرأة والإجهاض. أريد أن أعرف ما إذا كانت ستصبح بايدن مرة أخرى. وكذلك الأمر بالنسبة لمعظم الناس، فهم يريدون معرفة الأجندة الانتخابية بالتفصيل. فمتى ستتمكن هاريس من تعريف نفسها فعليا؟ إن إحباط الناخب الأمريكي واضح بشكل متزايد. وكما قال أحد الأشخاص، "هؤلاء الساسة يتحدثون فقط دون أن يستمع إلينا أحد".

إن الديمقراطيين الذين تحدثت إليهم هنا، أكثر حماساً الآن لأن هاريس تترشح. إن ذلك ملموس، ولكن هناك افتقار إلى الوضوح. وعلّق أحد أعضاء مؤتمر القيادة: "ربما كلما قلّت جهودها، كان ذلك أفضل". وبعد أكثر من أسبوع بقليل، وبينما يملأ الطلاب الجدد المساكن في جيمس ماديسون، وتبدأ مارلا في تقديم أفلام الغرب الأمريكي، سيبدأ المؤتمر الوطني الديمقراطي، ومن المؤكد أن كامالا هاريس الحقيقية لابد وأن تظهر، هذا إن ظهرت.

ولكن في هذه المدينة ينتظر الناخبون ليروا ما إذا كان ترامب يستطيع أن يظل منضبطا، وما إذا كانت هاريس قادرة على تعريف نفسها، أو ما إذا كان حدث جديد سيلقي بظلال جديدة في هذه الانتخابات الغريبة. يعيش الناس في حالة تأمل، لكنهم يعيشون حياتهم أيضا، والسياسة لا تخترقهم دائما، وربما هذا ما تعتمد عليه كامالا هاريس وحملتها، وقد ينجح الأمر..!!

صربيا ترى في مجموعة "بريكس" بديلا حقيقيا للاتحاد الأوروبي..؟!!

قال نائب رئيس الوزراء الصربي ألكسندر فولين في مقابلة مع **نوفوستي** إن **مجموعة "بريكس" بالنسبة لصربيا تمثل فرصة وبديلا حقيقيا للاتحاد الأوروبي، وبإمكانها أن تقدم أكثر مما تطلب.** وتابع فولين: **"إن هذه المنظمة لا تطلب أي شيء من صربيا، لكن بإمكانها أن تقدم أكثر مما تطلب، في الوقت الذي يطلب الاتحاد الأوروبي منا كل شيء، لكننا لم نعد متأكدين مما يقدمه لنا. "بريكس" هي فرصتنا وبديل حقيقي، وصربيا تدرس جميع إمكانيات المجموعة بعناية فائقة، وتبحث أوثق تعاون ممكن مع الدول الأعضاء في المنظمة". وكان نائب رئيس الوزراء الصربي قد أعلن في وقت سابق أن سلطات البلاد تتوقع دعوة رسمية لحضور القمة الرابعة عشرة لدول "بريكس" في قازان خلال الأيام المقبلة.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.